

أَهْلَكْنَا مَا فَتَمَّرُوا مِنِّي وَمَا رَزَقْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا
يُوقِفُونَ فِيهِمْ قَائِلُوا هَلْ الذُّكْرَانُ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَمَا جَعَلْنَا فِيهِمْ حَسَدًا إِلَّا يَكْلُونَ الطَّعَامَ وَمَا تَوَخَّاهُمْ
ثُمَّ صَدَقْنَا هُمُ الرُّسُلَ فَأَخْبَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ أَهْلَكْنَا
الْمُتَّقِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَبًا مِمَّن قَبْلَهُ كَانَتْ أَهْلًا لَهُ وَاسْتَفْجَا
وَأَنْشَأْنَا بَدَأَ فُؤَادًا حَرِيحًا فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِآيَاتِنَا
إِرَادَ هُمُ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لِأَنْزَعُوا مِنْهَا وَكُرِحُوا إِلَى
مَا آتَرْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لِذِكْرِهِمْ نَسُوا لُحُوتَ
قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
حَتَّى جَعَلْنَا هُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا صِدْقًا نُورًا نَأْتِي أَنْ نَخْتَدُ
لَهُوَ لَخْتَدُّنَاهُ مِنْ لَدُنِّي إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ تِلْكَ نَقُودُ الْخَوَافِ
عَلَى بَنِي آدَمَ فَبَدَأَ فَارَادَ هُوَ أَهْلًا وَلَكُمْ التَّوْبَةُ
مِمَّا تَصِفُونَ مَا وَلَهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزُّونَ

عنده

عنده لَا يَسْتَكْبِرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
يَسْتَجِيبُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ أَمْ يَتَّخِذُوا آلِهَةً
مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُشْرِكُونَ لَوْ كَانَتْ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا
اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَاسْتَحْتَمَا لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عِزًّا يَصِفُونَ
لَا يُسَاءَلُونَ عَمَّا يُفْعَلُونَ وَهُمْ يُسَاءَلُونَ أَمْ يَتَّخِذُوا مِنَ
دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ يَنْزِي
وَذِكْرُ مَنْ قَبْلَهُ لَوْلَا كَرِهَهُ لَأَيَّدْتُمُوهَا لَئِنْ لَمْ يَكُنْ
مَقْرُونًا وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَقَالَ قَوْمًا
هَاتُوا الْحَرْنَ وَكَدَّ سِحْرَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ
لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يُعْلَمُونَ تَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَحِيطُونَ إِلَّا
بِذِكْرِ الَّذِي نَبِيٌّ وَعَمْرٍ مِنْ خَشْيَتِهِ مُتَعَفِفُونَ وَمَنْ قُلْ
مِنْكُمْ رَأْيَ بِاللَّهِ مِنْ دُونِهِ قَدْ آتَى الْخَزْيَةَ مِنْ كَدِّكَ
بِجُزِي الطَّالِبِينَ أَوْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ

رج